Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 30, No. 3, Year 2025
ISSN: 3007-7508
DOI: https://doi.org/10.61265/mjph.2025.30310

أنشطة التطوير المهني ودورها في تنمية الفاعلية التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة للتربية في بابل

Professional development activities and their role in developing the teaching effectiveness of physical education teachers in Preparatory and secondary schools within the General Directorate of Education in Babil

م. د. أحمد كريم محمد

Dr. Ahmed Karim Mohammed

المديرية العامة للتربية في بابل

ahmed.kh21@yahoo.com

https://orcid.org/0009-0007-2656-0697

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياسين لقياس كلّ من متغير أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية، ومتغير الفاعلية التدريسية لديهم، والتعرف على مستوى مشاركة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في أنشطة التطوير المهني، فضلاً عن التعرف على مدى امتلاك مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل لخصائص الفاعلية التدريسية، وكذلك التعرف طبيعة العلاقة والدور الذي تؤديه أنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية للمدرسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتي المسح والعلاقات الارتباطية، وقد تكوّن مجتمع البحث منمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل والبالغ عددهم (320) مدرساً، تمّ اختيارهم جميعاً ليمثلو عينة البحث الرئيسة، وقد قسمّ الباحث العينة الرئيسة إلى ثلاث عينات فرعية، هذه العينات هي (الاستطلاعية، والتحليل الإحصائي، والتطبيق النهائي) بأعداد بلغت (20، 180، 120) على التوالي، ولجمع البيانات قام الباحث بإعداد مقياسين الأول لقياس مستوى مشاركة مدرسي التربية الرياضية في أنشطة التطوير المهني وبعدد فقرات بلغ (14) فقرة، والثاني لقياس مستوى الفاعلية التدريسية لديهم وبعدد فقرات بلغ (15) فقرة، وبعد تطبيق المقياسين على عينة التطبيق النهائي ومعالجة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن مشاركة مدرسي التربية الرياضية ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل بأنشطة التطوير المهني كانت بمستوى متوسط من وجهة نظرهم.
- يمتلك مدرسو التربية الرياضية ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل مستوى متوسطاً من خصائص الفاعلية التدريسية من وجهة نظرهم.
- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين أنشطة التطوير المهني وبين الفاعلية التدريسية، مع وجود دور مقبول لأنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التطوير المهني، الفاعلية التدريسية

ABSTRACT

The research aims to:
- Prepare two scales to measure each of the variables of professional development activities for physical education teachers in middle and secondary schools and their teaching effectiveness, and identify the level of participation of physical education teachers in professional development activities in middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Babylon, and Identify the extent to which physical education teachers in middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Babylon possess the characteristics of teaching effectiveness, also Identify the nature of the relationship and the role played by professional development activities in improving teachers' teaching effectiveness.
The researcher used the descriptive approach, using the survey and correlation methods. The research community consisted of physical education teachers in middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Babylon, numbering (320) teachers, all selected to represent the main research sample. The researcher divided the main sample into three sub-samples, these samples are (exploratory, statistical analysis, and final application) with numbers reaching (20, 120, and 80) respectively. To collect the data, the researcher prepared two scales, the first to measure the level of participation of physical education teachers in professional development activities with several (14) paragraphs, and the second to measure their level of teaching effectiveness with several (15) paragraphs. After applying the two scales to the final application sample and processing the results, the researcher reached the following conclusions: - The participation of physical education teachers in middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Babylon in professional development activities was at an average level from their point of view.
- Physical education teachers in the preparatory and secondary schools affiliated to the General Directorate of Education in Babylon have an average level of teaching effectiveness characteristics from their point of view.
- There is a significant positive correlation between professional development activities and teaching effectiveness, with an acceptable role for professional development activities in developing teaching effectiveness.

Keywords: Professional development activities, teaching effectiveness

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعدّ المدارس الإعدادية والثانوية مرحلة مهمة في حياة الطلاب إذ أنها تؤهلهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والشخصية في المستقبل، كما أنها تؤدي دوراً حاسماً في تنمية مهاراتهم وتحضيرهم للمرحلة الجامعية، ومن بعدها للمستقبل الوظيفي، فالمدارس الإعدادية والثانوية هي مؤسسات تعليمية تستهدف الطلاب في مرحلة ما قبل الجامعة، وتعدّ واحدة من المراحل المهمة في نظام التعليم، فضلاً عن أنها توفر تعليماً شاملاً للطلاب في سنوات ما بعد المراهقة، وأن الهدف من الدراسة في هذه المدارس هو استقبال وتعلم المعلومات والمفاهيم التي تتضمنها المواد الدراسية الأساسية مثل الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والدراسات الاجتماعية وغيرها، والتي يتم من خلالها تنمية مجموعة متنوعة من المهارات اللازمة لنجاحهم في حياتهم كالمهارات التعاونية، ومهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والقدرة على التعامل مع التحديات والضغوط، بما يساعدهم على تحديد واختيار مساراتهم التعليمية المستقبلية، وفهم متطلبات الدراسة وفرص العمل المتاحة في المستقبل، كما أنها تقدم الدعم والإرشاد اللازم للطلاب لاتخاذ قرارات مهمة في حياتهم المهنية.

ويتطلب النجاح في مهمة تعليم الطلاب أن يقوم المدرسون ببذل جهود منظمة تهدف إلى تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم وكفاءاتهم في مجالهم المهني، عبر الخوض في مجموعة واسعة من التجارب المصممة لمساعدة الأفراد على النمو والتكيف في بيئة تعليمية سريعة التغير، والتي تعدّ ضرورية لمواكبة التطورات في مجال التعليم، ولتحقيق ذلك لابدّ لهؤلاء المدرسين من المشاركة في جلسات التدريب الرسمية، وورش العمل، والندوات، والمؤتمرات، والدورات التدريبية الحضورية وعبر الإنترنت، واعتماد التعليم الذاتي، وهو ماقد يمنحهم فرص تطوير أنفسهم عبر التواصل مع الآخرين، وتلقي ومنح التوجيه، والانخراط في المشاريع التعاونية التي تسهل تبادل المعرفة بين الأقران، وتحقيق النمو المهني، إذ إن جوهر التنمية المهنية يكمن في قدرتها على تزويد الأفراد بالأدوات التي يحتاجون إليها لتحسين أدائهم، وبالتالي زيادة قيمتهم في مكان العمل، فضلاً عن الاستعداد للتقدم الوظيفي في المستقبل، ومما لاشكّ فيه فإن الخوض في كل ما تقدّم لا يثري المهنة التعليمية للمدرسين فحسب، وإنّما يعمّ بالفائدة على كامل المؤسسات التربوية، وغالباً ما تشهد تلك المؤسسات التعليمية التي تروج بنشاط لثقافة التعلم والتطوير تحسناً في معنويات أعضائها، وزيادة انتاجيتهم المهنية، كما أنه عبر الاستثمار في القوى العاملة التعليمية يعمل مسؤولو المؤسسات التعليمية على تعزيز بيئة ديناميكية تشجع الإبداع وحل المشكلات، مما يضعهم في وضع تنافسي داخل أنظمة التعليم، كلّ ما تقدّم ذكره من تجارب مهنية يمكن أن يطلق عليه مصطلح أنشطة التطوير المهني والتي تعدّ أمراً بالغ الأهمية للنمو الشخصي والتنظيمي للمدرسين، إذ إنها تعمل كجسر موصل بين المهارات الحالية التي

يمتلكونها وبين المتطلبات المستقبلية المتطورة لهم، بما يمكنهم من التنقل بين مراحل حياتهم المهنية بثقة وكفاءة، إذ يشير (Ajani, 2022) إلى أنشطة التطوير المهني بوصفها مجموعة من البرامج والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز مهارات المدرسين، وزيادة معرفتهم، مما يساهم في تحسين جودة التعليم، وتتنوع هذه الأنشطة بين تلك التي تُنظم داخل المدرسة أو خارجها، مثل ورش العمل، والاجتماعات التي يقيمها فريق إدارة المدرسة، أو التي تُنظم من قبل وزارة التعليم أو مؤسسات ومنظمات. (Ajani 2022:36)

ويؤدي أسلوب التدريس دوراً حاسماً في تشكيل التجربة التعليمية للطلاب، إذ إن التدريس الفعال يتجاوز مجرد نقل المعرفة للطلاب، وإنّما لابدّ أن يتضمن تشكيل بيئة تعليمية جذابة وداعمة يمكن للطلاب أن يزدهروا داخلها علمياً، ويتطوروا أكاديمياً، ومما لاشكّ فيه أن الطريقة التي يتبعها المدرس في تدريسه للمادة التعليمية ستُحدث بالتأكيد فرقاً كبيراً في رحلة التعلم والنمو لدى الطلاب، فهي تتجاوز مجرد تقديم المعلومات لهم، لتتضمن عملية إشراك الطلاب في تنفيذ الدروس، وتعزيز فهمهم للمادة التعليمية، وإشعال رغبتهم الحقيقية في التعلم، وقد لا يتعلق هذا الأمر بكون المدرس صارماً في المدرسة، أو يمتلك معرفة كبيرة بالمادة التي يدرسها، وإنما يتعلق بتحقيق التوازن الصحيح بين الخبرة التي يمتلكها وكيفية ربطها بالشكل الصحيح بالقدرات التي يمتلكها الطلاب، فضلاً عن إمكانية توصيل الأفكار المعقدة بطريقة سهلة، مما يمكّن الطلاب من فهمها وتطبيقها بسهولة، فالمدرسون القادرون على خلق بيئة تعليمية راعية وشاملة يشعر فيها الطلاب بالراحة عند طرح الأسئلة وارتكاب الأخطاء، ويقومون بتكييف استراتيجيات التدريس الخاصة بهم لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب، ويضمنون حصول الجميع على فرصة للنجاح هم من سيكونون الأكفأ في مجالهم التعليمي، فالتدريس الذي يدور حول جعل التعلم تجربة ممتعة وذات معنى لكل من المعلم والطلاب يمكن أن يطلق عليه كمصطلح تربوي تعليمي بالفاعلية التدريسية، هذا المصطلح يشير إليه (Perry et al., 2019) بأنه قدرة المدرس على تحقيق تحسينات في تعلم الطلاب، وتحقيق نتائج إيجابية في الأداء التعليمي، ويمكن أن تتضمن هذه الفاعلية القدرة على تحديد الأهداف التعليمية الواضحة، وتصميم الدروس والأنشطة التعليمية بطريقة فعالة، وتقييم تعلم الطلاب بشكل منتظم، وتوفير ردود فعل فورية ومناسبة.(Perry et al. 2019:2)

من هنا فإن إجراء بحث حول أنشطة التطوير المهني ودورها في تنمية الفاعلية التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية يحمل أهمية نظرية وتطبيقية بالغة، فمن الناحية النظرية يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية حول العلاقة بين التطوير المهني والفاعلية التدريسية، مع التركيز على تحديد المتغيرات المؤثرة وتطوير النظريات القائمة لتناسب سياق التربية الرياضية، اما من الناحية التطبيقية

فإن البحث يهدف إلى تحسين جودة التدريس من خلال توجيه برامج التطوير المهني وتنمية مهارات المدرسين، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مخرجات التعلم للطلاب. تكمن أهمية هذه البحوث في قدرتها على ترجمة النتائج إلى استراتيجيات عملية تساهم في تعزيز أداء مدرسي التربية الرياضية وتحسين مكانة التربية الرياضية في النظام التعليمي. من خلال تسليط الضوء على أهمية المدرسين المؤهلين، يمكن لهذا البحث أن يلعب دورًا حيويًا في تنمية جيل صحي ونشط.

2-1 مشكلة البحث

إن تنفيذ ممارسات تعليم التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية يمكن أن يشكل تحدياً حقيقياً لكلّ من إدارات المدارس والمدرسين من حيث إنشاء بيئات تعليمية فاعلة، فالجمود الحاصل في الممارسات التدريسية الحالية التي يقوم بها مدرسو التربية الرياضية قد يعيق قدرتهم على تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابهم، فضلاً عن إغفال هؤلاء المدرسين لجوانب مهمة في مجال مهنتهم كعدم التأكيد على تكييف أساليبهم التدريسية بشكل يلبي المعايير التعليمية السائدة في عالم التعليم اليوم، والتي تؤكد على التنمية الشاملة للطلاب، فضلاً عن عدم سعي هؤلاء المدرسين للتزود باستراتيجيات تدريس حديثة، وأساليب تعليم فعالة، يضاف لذلك محدودية القدرة في الوصول إلى فرص التدريب عالية الجودة التي تفتح لهم آفاق الاطلاع على الاستراتيجيات التدريسية التي توافق احتياجات الطلاب ذوي القدرات والخلفيات المتنوعة، مع عدم التوجه نحو تبني أساليب التدريس القائمة على التقنيات والتكنولوجيا المبتكرة، وبالتالي عدم توافق الممارسات التدريسية الحالية التي يتبعها هؤلاء المدرسين مع المعايير التعليمية المتطورة التي تؤكد على التنمية الشاملة للطلاب، بما في ذلك الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، ومن أجل تحديد المشكلات التي سوف يتطرق الباحث لمعالجتها خلال هذا البحث، فقد قام بصياغة مجموعة من التساؤلات الهادفة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية من الناحية التنموية والتدريسية، وهذه التساؤلات هي:

- هل يشارك مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل في أنشطة التطوير المهني؟ وما هو مستوى هذه المشاركة؟

- هل يمتلك مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل خصائص الفاعلية التدريسية عند تدريس طلابهم؟ وما هو مستوى تلك الخصائص؟

- ما هو الدور الذي قد تؤدية المشاركة في أنشطة التطوير المهني من قبل مدرسي التربية الرياضية في تنمية فاعليتهم التدريسية؟ وما هي طبيعة ذلك الدور؟

3-1 أهداف البحث

1-3-1 إعداد مقياسين لقياس كلّ من متغير أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية، ومتغير الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية، وكلا المقياسين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية الشخصية.

2-3-1 التعرف على مستوى مشاركة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن مديرية تربية بابل في أنشطة التطوير المهني.

3-3-1 التعرف على مدى امتلاك مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديري تربية بابل لخصائص الفاعلية التدريسية.

4-3-1 التعرف طبيعة العلاقة والدور الذي قد تؤديه المشاركة في أنشطة التطوير المهني من قبل مدرسي التربية الرياضية في تنمية فاعليتهم التدريسية.

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (2025/2024).

2-4-1 المجال المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل.

3-4-1 المجال الزماني: المدّة الزمنية الواقعة بين (2024/10/10) وبين (2025/1/10).

5-1 مصطلحات البحث

1-5-1 أنشطة التطوير المهني

هي مجموعة من الفعاليات والبرامج التي تهدف إلى تحسين مهارات ومعرفة الأفراد في مجالاتهم المهنية، وتعدّ هذه الأنشطة ضرورية لنمو الأفراد مهنياً، وتساعدهم على التكيف مع التغيرات في مجال العمل وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

(Huong, Thuong, and Bui 2024:2)

2-5-1 الفاعلية التدريسية

هي القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وتحسين تحصيل الطلاب وتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم، وتعتمد على العديد من العوامل، بما في ذلك خبرة المعلم ومهاراته، والتوافق بين طرق التدريس واحتياجات الطلاب والبيئة التعليمية بشكل عام.

(Podolsky, Kini, and Darling-Hammond 2019:4)

2- إجراءات البحث

المنهج الذي تمّ استخدامه في هذا البحث هو المنهج الوصفي بكل من أسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

2-1 مجتمع البحث وعينته

2-1-1 مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (2024-2025)، والذين يبلغ عددهم (320) مدرساً، والذين ينتمون إلى (112) مدرسة إعدادية وثانوية في المحافظة، والجدول (1) يبين توزيع مدرسي التربية الرياضية على المدارس وحسب المناطق التي تنتمي إليها.

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث

المناطق	عدد المدارس الإعدادية والثانوية	عدد المدرسين
المسيب	21	62
المحاويل	24	78
الهاشمية	23	72
الحلة المركز	44	98
المجموع	112	320

2-1-2 عينة البحث

اختار الباحث جميع مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية بابل كعينة رئيسة للبحث وذلك بأسلوب الحصر الشامل، لذا بلغ عدد أفراد هذه العينة (320) مدرساً، وقد قسمّ الباحث العينة الرئيسة إلى ثلاث عينات فرعية، والجدول (2) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة والعينات الفرعية.

الجدول (2) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة والفرعية

العينة	العدد	النسبة المئوية
الاستطلاعية	**20**	**%3.2**
التحليل الإحصائي	**180**	**%58.1**
التطبيق النهائي	**120**	**%38.7**
المجموع	**320**	**%100**

3-2 أدوات البحث

قام الباحث بإعداد مقياسين لقياس متغيرات البحث، الأول يقيس مدى مشاركة مدرسي التربية الرياضية ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل في انشطة التطوير المهني، بينما يقيس الثاني مدى امتلاك مدرسي التربية الرياضية لخصائص الفاعلية التدريسية، وكلا المقياسين يتم قياسهما من وجهة مدرسي التربية الرياضية الشخصية.

2-3-1 صياغة فقرات المقياسين

اطلع الباحث على العديد من البحوث والدراسات العلمية والمصادر التي تتناول مفهوم كلّ من أنشطة التطوير المهني والفاعلية التدريسية بهدف صياغة الفقرات لكلّ من المقياسين، إذ قام الباحث بصياغة (15) فقرة لكل مقياس منهما، وللإجابة عن هذه المقاييس قام الباحث بوضع بدائل إجابة عن كل فقرة وحسب مقياس ليكرت الخماسي وتكونت من (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة).

2-3-2 صدق المقياسين

2-3-2-1 صدق المحتوى

بعد العثور على مجموعة من المصادر العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث، عمل الباحث على تحليل محتواها للاستفادة منها في صياغة فقرات كلّ من مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية، ومقياس الفاعلية التدريسية لديهم، فضلاً عن الاستفادة منها في وضع تعريفات لهذه المتغيرات، والجدول (3) يبين هذه المصادر العلمية.

الجدول (3) يبين المصادر العلمية التي أوردت مفهوم متغيرات البحث

المتغير	أنشطة التطوير المهني	الفاعلية التدريسية
المصادر	(Le et al. 2024) (Lam et al. 2024) (Al-Omary et al. 2024) (Nhung and Dan 2024) (Rani Rani et al. 2023) (Gümüş and Bellibaş 2023) (Ajani 2022) (Karlberg and Bezzina 2022) (Mohamad Hasim et al. 2022) (Yücedağ and Şevik 2021)	(Manaig et al. 2024) (Sukkurwalla et al. 2024) (Ghosh, Tattwasarananda, and Satpati 2024) (المعلا، 2023) (ذرب وعبود، 2021) (Chen et al. 2021) (George 2020) (Fernández-García et al. 2019) (Podolsky et al. 2019) (Rogers 2018)

2-3-2-2 الصدق الظاهري

استعان الباحث بمجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم العلمية حول مدى صدق فقرات كلّ من مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية، ومقياس الفاعلية التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية ومدى وملائمة هذه الفقرات ظاهرياً للمقياس

الذي تنتمي إليه، وقد بلغ عدد الخبراء (15) خبيراً، والجدول (4) يبين النسب المئوية لإجماع الخبراء حول صدق هذه الفقرات.

الجدول (4) يبين نسب اتفاق الخبراء على فقرات المقياسين

	مقياس أنشطة التطوير المهني					مقياس الفاعلية التدريسية				
الفقرة	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	نسبة الموافقة	الفقرة	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	نسبة الموافقة
1	**15**	**15**	**-**	**%100**	**1**	**15**	**12**	**3**	**%80**
2	**15**	**15**	**-**	**%100**	**2**	**15**	**13**	**2**	**%86**
3	**15**	**14**	**1**	**%93**	**3**	**15**	**13**	**2**	**%86**
4	**15**	**13**	**2**	**%86**	**4**	**15**	**14**	**1**	**%93**
5	**15**	**13**	**2**	**%86**	**5**	**15**	**14**	**1**	**%93**
6	**15**	**7**	**8**	**%46**	**6**	**15**	**14**	**1**	**%93**
7	**15**	**14**	**1**	**%93**	**7**	**15**	**15**	**-**	**%100**
8	**15**	**14**	**1**	**%93**	**8**	**15**	**15**	**-**	**%100**
9	**15**	**13**	**2**	**%86**	**9**	**15**	**14**	**1**	**%93**
10	**15**	**15**	**-**	**%100**	**10**	**15**	**12**	**3**	**%80**
11	**15**	**15**	**-**	**%100**	**11**	**15**	**12**	**3**	**%80**
12	**15**	**13**	**2**	**%86**	**12**	**15**	**12**	**3**	**%80**
13	**15**	**13**	**2**	**%86**	**13**	**15**	**13**	**2**	**%86**
14	**15**	**14**	**1**	**%93**	**14**	**15**	**15**	**-**	**%100**
15	**15**	**13**	**2**	**%86**	**15**	**15**	**12**	**3**	**%80**

يبين لنا الجدول (4) أن أغلب فقرات مقياس أنشطة التطوير المهني كانت صالحة ظاهرياً، إذ إنها حصلت على نسب اتفاق تراوحت بين (80-100) من آراء الخبراء، باستثناء الفقرة (6) فإنها لم تحصل على نسب الاتفاق الكافية والتي بلغت (46%) مما اقتضى حذفها ليصبح عدد فقرات المقياس (14) فقرة، في حين كانت جميع فقرات مقياس الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية صالحة ظاهرياً للشكل الكلي للمقياس من وجهة نظر الخبراء، إذ أنها حصلت على نسب إجماع على الموافقة تراوحت بين (86%-100%) لذا اقتضى ابقائها جميعاً.

2-3-3 الدراسة الاستطلاعية

استخرج الباحث مجموعة مكونة من (20) مدرساً من عينة البحث الرئيسة لتشكل عينة الدراسة الاستطلاعية والمبينة في الجدول (2)، وذلك بهدف تقييم مدى وضوح وفهم فقرات المقياس من قبل عينة البحث، والتعرف الفقرات التي قد تكون مبهمة أو غير واضحة، مما يسهل عملية تعديلها لضمان الفهم الصحيح لها، فضلاً عن تحديد التحديات التي قد يواجهها الباحث عند تطبيق المقياس عل

باقي عينات البحث، وكذلك التعرف على الوقت اللازم لعملية التنفيذ، وقد طبق الباحث الدراسة بتاريخ (2024/11/7)، وقد ظهر أن الوقت الذي يحتاجه المدرسون للإجابة بلغ (18) دقيقة في المتوسط.

2-3-4 التطبيق على عينة التحليل الإحصائي

قام الباحث بتطبيق كلّ من مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية بفقراته البالغة (14) فقرة، ومقياس الفاعلية التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية بفقراته البالغة (15) فقرة على عينة مكونة من (180) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في الدارس الإعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية بابل والذين يمثلون عينة التحليل الإحصائي، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدّة الزمنية الممتدة بين (25-2024/11/27)، وبعد استلام الإجابات تمكن الباحث من استعادة (168) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، بعدها تمّ استخراج البيانات ومعالجتها إحصائياً قام باتباع الخطوات العلمية للتأكد من صدقهما وثباتهما.

1-4-3-2 صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من انتماء كل فقرة من فقرات المقياسين وتناسقها مع الدرجة الكلية لكلّ مقياس تنتمي له، عمل الباحث على حساب الاتساق الداخلي بين درجات هذه الفقرات وبين الدرجة الكلية لكلّ مقياس وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط بين الفقرة والمقياس، والجدول (5) معاملات الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية لكل مقياس.

الجدول (5) يبين معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياسي البحث

المقياس	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	المقياس	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس الفاعلية التدريسية	1	0.497	0.000	مقياس أنشطة التطوير المهني	1	0.712	0.000
	2	0.612	0.000		2	0.655	0.000
	3	0.566	0.000		3	0.634	0.000
	4	0.541	0.000		4	0.681	0.000
	5	0.672	0.000		5	0.552	0.000
	6	0.422	0.000		6	0.548	0.000
	7	0.499	0.000		7	0.466	0.000
	8	0.519	0.000		8	0.498	0.000
	9	0.530	0.000		9	0.511	0.000
	10	0.493	0.000		10	0.523	0.000
	11	0.477	0.000		11	0.728	0.000
	12	0.482	0.000		12	0.463	0.000
	13	0.434	0.000		13	0.487	0.000
	14	0.556	0.000		14	0.502	0.000
	15	0.577	0.000				

يتبين من الجدول (5) وجود اتساق داخلي بين فقرات مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية والدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.422-0.672) وبمستوى

دلالة (0.000) لجميع الفقرات، ويتبين من الجدول ذاته وجود اتساق داخلي بين فقرات مقياس الفاعلية التدريسية والدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.463-0.728)، لذا توجب بقاء فقرات كلا المقياسين دون حذف.

2-4-3-2 معامل الثبات

استعان الباحث بطريقة معادلة (ألفا-كرونباخ) لاستخراج ثبات مقياس أنشطة التطوير المهني والذي تبلغ عدد فقراته (14) فقرة، ومقياس الفاعلية التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية والذي يبلغ عدد فقراته (15) فقرة، والجدول (6) يبين معاملات ثبات المقياسين.

الجدول (6) يبين معاملات الثبات للمقياسين

مقياس أنشطة التطوير المهني	مقياس الفاعلية التدريسية
معامل الثبات	معامل الثبات
0.82	0.86

2-3-5 الصورة النهائية للمقياسين

استقر مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل بعد خضوعه لكافة الخطوات العلمية لإعداد المقاييس على (14) فقرة وبذلك تكون أعلى درجة يحل عليها المجيب على فقرات المقياس هي (70) درجة، اما أدنى درجة فهي (14)، أما مقياس الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية فقد أستقر على (15) فقرة وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المجيب على فقرات المقياس هي (75) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها هي (15) درجة، وذلك بعد إعداد المقياسين على وفق الخطوات العلمية، وتتمّ الإجابة عن المقياسين ببدائل إجابة خماسية وهي (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، والجدول (7) يبين أوزان مفاتيح الإجابة.

الجدول (7) يبين أوزان فقرات المقياسين

البديل	أتفق بشدّة	أتفق	أتفق نوعاً ما	لا اتفق	لا أتفق بشدة
الوزن للفقرة	5	4	3	2	1

2-4 التطبيق على عينة التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق كلّ من مقياس أنشطة التطوير المهني ومقياس الفاعلية التدريسية على عينة مكونة من (120) مدرساً للتربية الرياضية والذين تم اختيارهم عشوائياً من عينة البحث الرئيسة ليشكلوا عينة التطبيق النهائي وكما تمّ بيانه في الجدول (2)، وذلك خلال المدّة الزمنية الممتدة بين (22-2024/12/24)، وقد استرجع الباحث (109) استمارات قابلة للتحليل الإحصائي.

5-2 الوسائل الإحصائية

- النسبة المئوية - الوسط الحسابي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة ألفا كرونباخ - معادلة الانحدار الخطي البسيط

3- عرض النتائج ومناقشتها

حدد الباحث مستويات فقرات كلا المقياسين عبر استخراج طول الفئة بين بدائل الإجابة وعلى أساس الأوساط الحسابية لهذه الفقرات، والجدول (8) يبين مستويات فقرات مقياس أنشطة التطوير المهني، ومقياس الفاعلية التدريسية.

الجدول (8) يبين مستويات فقرات المقياسين

طول الفئة	1.80-1.00	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.00-4.21
المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

الجدول (9) يبين مستويات فقرات ومقياس أنشطة التطوير المهني

قرة	**المحتوى**	**الوسط الحسابي**	**المستوى**
1	يشارك المدرسون بانتظام في ورش العمل التي تركز على الاستراتيجيات التربوية المعاصرة في التربية البدنية والرياضية	3.22	متوسط
2	يبحثون عبر الإنترنت عن الندوات التي توفر رؤى حول التقنيات الجديدة القابلة للتطبيق في التربية الرياضية	3.39	متوسط
3	يسعون للحصول على الإرشاد والتوجيه من الزملاء ذوي الخبرة لتعزيز ممارساتهم التدريسية في التربية الرياضية	3.85	مرتفع
4	يشاركون بنشاط في الأنشطة التي تقيمها المنظمات الرياضية بما يسهم في نموهم المهني والرياضي	3.92	مرتفع
5	يستخدمون أدوات التقييم الذاتي لتقييم فعاليتهم التدريسية ويحددون مجالات التحسين في دروس التربية الرياضية	3.82	مرتفع
6	يحضرون المؤتمرات التي تركز بشكل خاص على التربية الرياضية للبقاء على اطلاع بأحدث الأبحاث والاتجاهات في هذا المجال	2.37	منخفض
7	يشاركون بانتظام في مناقشات مع أقرانهم حول أفضل الممارسات والتحديات المتعلقة بتدريس التربية الرياضية	3.69	مرتفع
8	يحرصون على الانخراط في برامج التوعية المجتمعية التي تعزز الوعي بالنشاط	3.16	متوسط

	البدني والصحة لضمان تطورهم المهني خارج الفصل الدراسي		
9	يطلّعون على الأدبيات المتعلقة بالتربية الرياضية كالمجلات والمقالات والكتب لتوسيع أفق معرفتهم	2.55	منخفض
10	يطورون أهداف التعلم المهنية الشخصية التي تهدف إلى تحسين كفاءاتهم في مجالات محددة من التربية الرياضية مثل التدريب الرياضي وغيرها	2.47	منخفض
11	يعملون على تنمية العلاقات مع متخصصي اللياقة البدنية المحليين لتعزيز معرفتي باتجاهات الصحة واللياقة البدنية الحالية	2.44	منخفض
12	يسعون بنشاط للحصول على ملاحظات من الطلاب حول تجاربهم خلال دروس التربية الرياضية لتكييف خططهم التعليمية	2.16	منخفض
13	يحتفظون بملف لتجاربهم في التطوير المهني لمساعدتهم في تتبع نموهم والتفكير في رحلتهم كمدرسين للتربية الرياضية	2.37	منخفض
14	يتعاونون مع الجهات التعليمية المختصة بمجال الرياضة المدرسية لتطوير برامج التربية الرياضية الشاملة التي تلبي احتياجات جميع الطلاب	2.34	منخفض
	مقياس أنشطة التطوير المهني	**2.75**	**متوسط**

يبين الجدول (10) أن فقرات مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية ذات الأرقام (1، 2، 8) حصلت على مستويات (متوسطة) بأوساط حسابية (3.22، 3.39، 3.16)، والتي تقع ضمن الفئة المتوسطة من جدول المستويات (8)، فيما حصلت الفقرات (3، 4، 5، 7) على مستويات (مرتفعة) بأوساط حسابية (3.85، 3.92، 3.82، 3.69)، وهي تقع ضمن الفئة المرتفعة من جدول المستويات، أما الفقرات (6، 9، 10، 11، 12، 13، 14) فقد حصلت على مستويات منخفضة بأوساط حسابية (2.37، 2.55، 2.47، 2.44، 2.16، 2.37، 2.34)، والتي تقع ضمن الفئة المنخفضة من جدول المستويات، وحصل مقياس أنشطة التطوير المهني بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (2.75).

يعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة لمقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية إلى الابتعاد الجزئي لهؤلاء المدرسين عن المشاركة المنتظمة في ورش العمل التي تهدف للاستفادة من كل ماهو جديد ومعاصر فيما يتعلق بالاستراتيجيات التربوية المرتبطة بتخصصات التربية الرياضية، مع إهمالهم نوعاً ما لمسألة مهمة في الجانب التعليمي اليوم والمتمثلة في اعتماد الانترنت في البحث عن الندوات التي تقدم الرؤى الحديثة حول التقنيات الجديدة التي يمكن تطبيقها في المجال الرياضي، فضلاً عن ندرة حضورهم للمؤتمرات التي تركز على أحدث الأبحاث والإتجاهات التي تعمل على تطوير مستوياتهم التدريسية والرياضية، ومما ساهم في ظهور هذه النتيجة هو ابتعاد هؤلاء المدرسين عن

الانخراط في في البرامج المجتمعية التي تعمل على تعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني والصحة العامة، وعدم اهتمامهم بلاطلاع على المجلات والمقالات الرياضية التي من شانها توسيع معارفهم ومهاراتهم التدريسية، وهو ما أدى إلى الاكتفاء بأهداف مهنية محدودة لا تدعم تطورهم في التخصصات الرياضية المختلفة ومنها علم التديب وطرائق التدريس وغيرها، ويرى الباحث كذلك بأن الجمود العلائقي الذي يعاني منه مدرسو التربية الرياضية مع الأطراف المتخصصة في المجال الرياضي كمعدي اللياقة البدنية المحترفين للاستفادة من خبراتهم في التعرف على كل ما يتعلق بالاتجاهات الحديثة للرياضة البدنية، كما أن تجاهل المدرسين للآراء والملاحظات التي تصدر من طلابهم فيما يتعلق بكيفية سير وتخطيط دروس التربية الرياضية، فضلاً عن عدم إظهار حالات التعاون مع الجهات المختصة بمجال الرياضة المدرسية لتطوير برامجها وتلبية احتياجات طلابها المتنوعة.

يذكر (Lam et al., 2024) بأن أنشطة التطوير المهني للمدرسين تتطلب توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية لضمان فعاليتها، إذ إنها تحتاج لتحديد أهداف واضحة تتماشى مع احتياجات المعلمين والطلاب، مع أهمية إجراء تقييم شامل لاحتياجات المدرسين لتصميم برامج ملائمة، كورش العمل والدورات التدريبية، فضلاً عن ضرورة تعزيز ثقافة التعاون بين المدرسين عبر إقامة تجمعات تعلم مهنية، كما يجب أن تكون الأنشطة مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات في المناهج واحتياجات الطلاب لضمان استمرارية فعاليتها. (Lam et al. 2024:3030)

الجدول (10) يبين مستويات فقرات ومقياس الفاعلية التدريسية

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	المستوى
1	يتمتع مدرسو التربية الرياضية بكفاءة ومهنية عالية يستفيد منها الطلاب بشكل كبير	3.10	متوسط
2	يركزون على منح الطلاب القدرة على تعلم المهارات الرياضية بشكل مستقل	2.13	منخفض
3	يهتمون بتنمية شخصية الطلاب وعاداتهم الجيدة وينصحوهم لتنفيذ مهارات الدرس بشكل أفضل	2.53	منخفض
4	يساعدون الطلاب في تحديد أهدافهم العلمية ويشرفون على تنفيذ خططهم المستقبلية	2.24	منخفض
5	يعثرون على نقاط قوة الطلاب في مجال الرياضة ويشجعونهم على تطويرها	3.27	متوسط
6	يخلقون بيئة تعليمية رياضية متنوعة وجذابة داخل الدرس	2.52	منخفض
7	يقدّمون الدرس بطريقة مناسبة من حيث سرعة التدريس ومستوى صعوبة المهارات المقدمة	2.78	متوسط
8	يشجعون الطلاب على استخدام أساليب النقاش والمحاورة والتفكير الفعال داخل الصف	3.14	متوسط
9	يكيفون طريق تدريسهم على وفق الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات البدنية والمهارية	2.25	منخفض
10	يقيمون نتائج تعلم الطلاب بشكل مستمر ويعملون على تصويب الأخطاء	3.94	مرتفع

	فيها		
11	يبذلون جهوداً كبيرة لمساعدة الطلاب ذوي المستوى الرياضي والبدني المتدني على رفع مستوياتهم	3.05	متوسط
12	يمتلكون القدرة على حل المشكلات التي تواجههم خلال دروس الرياضة بطرق فعالة	2.57	منخفض
13	يتواصلون مع أولياء الأمور لمناقشة جوانب النمو البدني والرياضي لأبنائهم	3.33	متوسط
14	يتعاملون مع جيع الطلاب على أساس العدل والمساواة في المشاركة في تنفيذ المهام الرياضية	3.79	مرتفع
15	يستخدمون الوسائل التعليمية التي يحتاجها الموقف التعليمي أثناء الدرس	2.66	متوسط
	مقياس الفاعلية التدريسية	**2.88**	**متوسط**

يبين الجدول (9) أن الفقرات (1، 5، 7، 8، 11، 13، 15) من مقياس الفاعلية التدريسية حصلت على مستويات (متوسطة) بأوساط حسابية (3.10، 3.27، 2.78، 3.14، 3.05، 3.33، 2.66) على التوالي، وحصلت الفقرات (2، 3، 4، 6، 9، 12) على مستويات (منخفضة) بأوساط حسابية (2.13، 2.53، 2.24، 2.52، 2.25، 2.57) على التوالي، وحصلت الفقرتين (10، 14) على مستوى مرتفع بوسطين حسابيين (3.94، 3.79) على التوالي، أما بالنسبة لمقياس الفاعلية التدريسية بشكل الكلي فقد حصل على مستوى متوسط بوسط حسابي (2.88).

يظهر لنا من الجدول السابق بأن الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية كانت متوسطة بشكل عام، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فشل هؤلاء المدرسين في بناء بيئة صفية فعالة وشاملة قادرة على الحفاظ على تركيز الطلاب وتجذبهم نحو المادة العلمية المعروضة فيها بشكل مثير، الأمر الذي نتج عنه مجموعة عوامل سلبية أثرت بشكل أو بآخر على هذه النتيجة، ومنها عدم تركيز هؤلاء المدرسين على منح الطلاب الاستقلالية في التعليم والمصحوبة بالإرشاد والتوجيه، وكذلك إغفال الفروق الفردية بينهم في التعلّم والاستيعاب، مما أثر على فرص تنمية شخصيتهم بشكل إيجابي، وتحديد أهدافهم الأكاديمية المستقبلية، والقدرة على تنفيذ ما هو مطلوب منهم للوصول إليها، فضلاً عن الصعوبات التي تواجه المدرسين في ضبط الطلاب عبر قواعد وأسس للنظام الصفي السليم، وبالتالي تفاقم المشكلات التي تحدث داخل الصف، وزاد على ذلك التواصل الضعيف من قبل المدرسين مع ركن مهم من أركان العملية التعليمية ألا وهم أولياء أمور الطلبة لاطلاعهم على المستجدات فيما يتعلق بمستويات أبنائهم من الناحية العلمية، كلّ ما تقدّم أثر على الكفاءة المهنية والوظيفية التي يتمتع بها هؤلاء المدرسين وما نتج عنه من ظهور مستوى متوسط في مستوى فاعليتهم التدريسية.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه (Perry et al. 2019:13) في أن عدم قدرة المدرس على تحقيق تحسينات في تعلّم الطلاب تؤدي إلى نتائج سلبية في الأداء والتحصيل، وأن عدم قدرته على تحديد الأهداف التعليمية الواضحة، وتصميم الدروس والأنشطة التعليمية الصفية بطرق فعالّة، وتوفير بيئة

تعليمية مناسبة كلّ ذلك سيؤدي بالتأكيد إلى انخفاض مستوى فاعليته التدريسية.

الجدول (11) يبين طبيعة العلاقة والدور الذي تؤديه أنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية

متغيرات البحث		درجة الارتباط	نسبة المساهمة	مستوى الدلالة
أنشطة التطوير المهني	الفاعلية التدريسية	0.589	0.346	0.000

يتبين من الجدول (11) أن هناك علاقة ارتباط معنوية طردية بين كلّ من أنشطة التطوير المهني والفاعلية التدريسية بدرجة ارتباط تبلغ (0.589) وعند مستوى دلالة بلغ (0.000)، مع وجود نسبة مساهمة جيدة لأنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية بقيمة بلغت (0.346)، وهذا يعني أن ما يقارب من (35%) من التغيرات الحاصلة في الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية تعود لأنشطة التطوير المهني التي يشتركون بها والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

يرى الباحث بأن العلاقة الارتباطية الإيجابية والمساهمة الجيدة لأنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية للمدرسين تؤكد على وجود أثر كبير يمكن أن تخلفه الأنشطة التطويرية على مهارات مدرسي التربية الرياضية وفاعلية أدائهم خلال دروس الرياضة، فعندما يشارك مدرسو التربية الرياضية في أنشطة التطوير المهني، مثل ورش العمل، أو الندوات، أو جلسات التدريب فإنهم يكتسبون القدرة على اعتماد مناهج تدريس جديدة، ومعرفة محدثة بالجوانب الرياضية المختلفة، وممارسات تعليمية مبتكرة تعزز من تقديمهم لدروسهم بشكل فاعل، وأن تزويد هؤلاء المدرسين بفرص التطور المهني عبر استخدام استراتيجيات معاصرة تتوافق مع المعايير والممارسات التعليمية الحديثة، وبالتالي يصبحون أكثر استعداداً لإنشاء بيئات تعليمية شاملة تلبي الاحتياجات المتنوعة لطلابهم، كما وأن هذه المشاركة في أنشطة التطوير المهني تسمح لمدرسي التربية الرياضية بتشارك الخبرات والتحديات وقصص النجاح، كما أنها تعزز من روحهم التعاونية، ثقتهم بأنفسهم، واستمرارية تحفيزهم، مما يؤدي إلى تقديم أساليب وطرائق تدريس أكثر فعالية، وأنه مع تطبيق المدرسين للمهارات والمعارف المكتسبة من تجاربهم في التطوير المهني، فمن المرجح أن يحدثوا تغييرات إيجابية في مستويات مشاركة الطلاب وإنجازاتهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

4-1-1 فاعلية كلّ من مقياس أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي التربية الرياضية، ومقياس الفاعلية التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في قياس متغيرات البحث، وذلك بعد التوصل لإعداد الصورة النهائية لهما على وفق الإجراءات العلمية.

4-1-2 إن مشاركة مدرسي التربية الرياضية ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل بأنشطة التطوير المهني كانت بمستوى متوسط من وجهة نظرهم.

4-1-3 يمتلك مدرسو التربية الرياضية ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل مستوى متوسطاً من خصائص الفاعلية التدريسية من وجهة نظرهم.

4-1-4 وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين أنشطة التطوير المهني وبين الفاعلية التدريسية، مع وجود دور مقبول لأنشطة التطوير المهني في تنمية الفاعلية التدريسية.

4-2 التوصيات

4-2-1 ضرورة قيام المؤسسات التعليمية وإدارات المدارس من توفير فرص التطوير المهني المستمر لمدرسي التربية الرياضية، وذلك عبر إشراكهم في ورش العمل، والندوات، والمؤتمرات المرتبطة بتخصصاتهم بهدف اتقان الاستراتيجيات التعليمية الجديدة وأفضل الممارسات في التعليم.

4-2-2 إنشاء بيئة مدرسية وصفية داعمة للطلاب من أجل تعزيز فعالية التدريس، مع التأكيد على تشجيع التعاون المنتظم بين الطلاب، وتبادل الأفكار بينهم وبين المدرسين، والذي يمكن أن يؤدي إلى اعتماد أساليب مبتكرة تعمل على تحسين نتائج الطلاب.

4-2-3 يوصي الباحث الجهات التعليمية المختصة في المديرية العامة لتربية بابل بأهمية الاستفادة من المقاييس التي تم إعدادها في البحث لقياس مستوى أنشطة التطوير المهني لدى مدرسي المواد التعليمية المختلفة، ولدى مديري وموظفي هذه المديرية، فضلاً عن قياس مستوى الفاعلية التدريسية لباقي مدرسي الماود التعليمية الأخرى.

قائمة المصادر

المعلا, نظمي حسين. 2023. "فاعلية الذات التدريسية في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء بني كنانة." *المجلة العلمية* المجلد الت(العدد الرابع):198–219.

ذرب, قصي هادي and ,علي موحان عبود. 2021. "فاعلية التدريس بالنمتاذج التدريسية الحديثة في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الرابع الأدبي." *مجلة كلية التربية-الجامعة المستنصرية* العدد الثا:591–604.

- Ajani, Oluwatoyin Ayodele. 2022. "Exploring the Teacher Professional Development Activities: Perspectives of Nigerian High School Teachers." *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research* 21(6):34–49. doi: 10.26803/ijlter.21.6.3.
- Al-Omary, Heba, Abderrezzaq Soltani, Derek Stewart, and Zachariah Nazar. 2024. "Implementing Learning into Practice from Continuous Professional Development Activities: A Scoping Review of Health Professionals' Views and Experiences." *BMC Medical Education* 24(1):1031. doi: 10.1186/s12909-024-06016-7.
- Chen, Huijuan, Mingyao Li, Xinyu Ni, Qiao Zheng, and Lingyan Li. 2021. "Teacher Effectiveness and Teacher Growth from Student Ratings: An Action Research of School-Based Teacher Evaluation." *Studies in Educational Evaluation* 70(March):101010. doi: 10.1016/j.stueduc.2021.101010.
- Fernández-García, Carmen-María, Ridwan Maulana, Mercedes Inda-Caro, Michelle Helms-Lorenz, and Omar García-Pérez. 2019. "Student Perceptions of Secondary Education Teaching Effectiveness: General Profile, the Role of Personal Factors, and Educational Level." *Frontiers in Psychology* 10(MAR):1–11. doi: 10.3389/fpsyg.2019.00533.
- George, Marcus L. 2020. "Effective Teaching and Examination Strategies for Undergraduate Learning During COVID-19 School Restrictions." *Journal of Educational Technology Systems* 49(1):23–48. doi: 10.1177/0047239520934017.
- Ghosh, Bikash, Swami Tattwasarananda, and Lakshminarayan Satpati. 2024. "Teaching Effectiveness of Teacher Educators in Relation To Their Well-Being." *International Journal of Advanced Research* 12(08):532–41. doi: 10.21474/ijar01/19282.
- Gümüş, Emine, and Mehmet Şükrü Bellibaş. 2023. "The Relationship between the Types of Professional Development Activities Teachers Participate in and Their Self-Efficacy: A Multi-Country Analysis." *European Journal of Teacher Education* 46(1):67–94. doi: 10.1080/02619768.2021.1892639.
- Huong, Le Pham Hoai, Tran Thi Thanh Thuong, and Hung Phu Bui. 2024. "Professional Development Activities of English Language Lecturers in Vietnam through the Lens of Sociocultural Theory." *Journal of Applied Learning and Teaching* 7(1):314–24. doi: 10.37074/jalt.2024.7.1.37.
- Karlberg, Martin, and Christopher Bezzina. 2022. "The Professional Development Needs of Beginning and Experienced Teachers in Four Municipalities in Sweden." *Professional Development in Education* 48(4):624–41. doi: 10.1080/19415257.2020.1712451.
- Lam, Le, Vu Phuong Lien, Le Thai Hung, and Nguyen Thi Phuong Vy. 2024. "Impact of Professional Development Activities on Teachers' Formative Assessment Practices."

International Journal of Evaluation and Research in Education 13(5):3028–35. doi: 10.11591/ijere.v13i5.29588.

- Le, Thao Thanh, Thi Anh Nguyen, Yen Khoa Thi Nguyen, Yen Hoang Phuong, Thuy Trut Pham, Anh Thu Thi Nguyen, and Tra Huong Nguyen. 2024. "Exploring the EFL Teachers' Satisfaction: Professional Development Activities at a Language Center in a Non-Anglosphere Context." *Education and Self Development* 19(1):10–26. doi: 10.26907/esd.19.1.02.
- Manaig, Karen A., Alberto D. Yazon, John Frederick B. Tesoro, Chester Alexis C. Buama, and Sherwin Banaag Sapin. 2024. "Unraveling the Connections: Exploring the Relationship between Teaching Effectiveness and Academic Achievement in Blended Learning Environments." *Advanced Journal of STEM Education* 2(2):80–94. doi: 10.31098/ajosed.v2i2.2718.
- Mohamad Hasim, Salbiah, Roslinda Rosli, Lilia Halim, Mary Margaret Capraro, and Robert M. Capraro. 2022. "STEM Professional Development Activities and Their Impact on Teacher Knowledge and Instructional Practices." *Mathematics* 10(7):1–19. doi: 10.3390/math10071109.
- Nhung, Duong Cam, and Thai Cong Dan. 2024. "MANAGEMENT OF PROFESSIONAL DEVELOPMENT ACTIVITIES FOR PRIMARY SCHOOL TEACHERS IN VINH LONG CITY, VINH LONG PROVINCE, VIETNAM." *European Journal of Human Resource Management Studies* 8(1):82–101. doi: 10.46827/ejhrms.v8i1.1770.
- Perry, John, David Lundie, and Gill Golder. 2019. "Metacognition in Schools: What Does the Literature Suggest about the Effectiveness of Teaching Metacognition in Schools?" *Educational Review* 71(4):483–500. doi: 10.1080/00131911.2018.1441127.
- Podolsky, Anne, Tara Kini, and Linda Darling-Hammond. 2019. "Does Teaching Experience Increase Teacher Effectiveness? A Review of US Research." *Journal of Professional Capital and Community* 4(4):286–308. doi: 10.1108/JPCC-12-2018-0032.
- Rani Rani, Rani Rani, Issy Yuliasri, Januarious Mujiayanto, and Puji Astuti. 2023. "Enhancing Teacher Professional Development: Insight from Teacher Professional Learning Activities." *INTERNATIONAL JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE AND EDUCATION RESEARCH STUDIES* 03(10):2078–85. doi: 10.55677/ijssers/V03I10Y2023-15.
- Rogers, Linda Marie. 2018. "The Influnnce ofF Teacher Effectiveness on Student Achievement: A Case Study." Liberty University.
- Sukkurwalla, Adnan, Syed Jaffar Abbas Zaidi, Muhammad Taqi, Zubia Waqar, and Ambrina Qureshi. 2024. "Exploring Medical Educators' Perspectives on Teaching Effectiveness and Student Learning." *BMC Medical Education* 24(1):1–15. doi: 10.1186/s12909-024-06465-0.
- Yücedağ, Zeynep, and Mustafa Şevik. 2021. "Perceptions of EFL Teachers from Turkey, Germany and Spain on Professional Development and Their Professional Development Activities." *International Journal of Curriculum and Instruction 13(2)* 13(2):1389–1426.